mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاطع قصيرة

تبسيط فـقـه الأولويـات والموازنات والمقاصد | فاضل سليمان

فاضل سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كل عام وانتم بخير. اشكركم جدا على تجمعكم. وآآ النهاردة الموضوع بتاعنا هو موضوع فقه الاولويات. فقه الاولويات موضوع مم مش سهل قوي. بس في نفس الوقت - 00:00:00

هو مش صعب لكن بعض الناس وبعض العلماء يفضلوا ان هو لا يعلم للعوام آآ ظنا منهم ان العوام قد ان هم يسيئوا استغلاله ويميعوا الدين ويقول لك اصل هو الاولى كنت اعمل كده. او الاولى كنت اعمل كده. انا شخصيا ضد مسألة الوصاية على عقول الناس. لا احنا نعلم الناس هذا الكلام. وهو - 00:00:20

هو الناس بعد كده كل واحد وتقواه الفقه هو آآ التبحر وشدة الفهم. يعني الفقه معناه شدة الفهم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:45

فاحنا عايزين نفهم اولوياتنا ايه. ليه بقى؟ لان احنا عايشين في دنيا كلها عبارة عن آآ اختيارات انت بمجرد ما تخلص الدرس ده النهاردة وتنزل هتيجي تختار ما بين انك تروح على طول او تعمل المشوار الاول. تروح من طريق صلاح سالم ولا تروح من الخليفة المأمون. اختيارات اختيارات - 00:01:03

طول الوقت احنا في الدنيا كلها بتدي لك اوبشنز وانت عمال تختار. طب انا اختار ازاي؟ اختار ازاي فاحنا الدرس بتاع النهاردة يعلمنا مش نختار امور دينية بس. نختار عموما - 00:01:23

في حياتنا نفسها انا كمسلم اعيش ازاي واختار ازاي لازم نفهم ان الدين كمان ما هواش كله ابيض واسود انت عندك واسع اوي عندك درجات من الرمادي كبيرة جدا. فلابد ان انا افهم هزا. في الدين نفسه ربنا سبحانه - 00:01:36

حالة بيقول لنا في القرآن الكريم اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. يعني ايه؟ في ناس بتعمر المسجد الحرام وتسقي الحجيج دي حاجة عظيمة جدا - 00:01:55

حاجة جميلة جدا ولكن انتم فاكرين ان دوت زي الايمان بالله واليوم الاخر والجهاد في سبيل الله؟ لا لا يستوون عند الله. هذا هو المقياس الحقيقي او المعيار الحقيقي لقوة الايمان ولحقيقة الايمان. ففي امور اسهل من حاجات وامور اصعب من حاجات - 00:02:15

آآ في الفرائض نفسها ليست كلها آآ سواء. الفرائض نفسها فيها فرائض ركنية يعني اركان الاسلام وفيها فرائض عادية. هناك فرائض كثيرة والناس فاكرة ان هو خمس فرائض في الاسلام لا ده فرائض الاسلام كثيرة جدا. ولكن هناك خمس اركان اسمها الفرائض الركنية - 00:02:34

وهناك ايضا الفرائض العادية منها اكرام الضيف. منها بر الوالدين. منها اشياء كثيرة فهناك فرائض كثيرة ولكن ليست كلها على نفس الدرجة. هناك ايضا الحرام. الحرام ليس كله درجة واحدة. هناك آآ حرام كبير وحرام صغير. هناك بسميه سوبر حرام - 00:02:55

هي بيسموها الكبائر. وهناك صغائر هناك حتى في الحلال ايضا درجات مختلفة. هناك الواجب وهناك الفرد وهناك السنة وهناك المستحب وهناك المكروه يعني حتى المكروه ده هو مجرد يعني نوع من انواع الحلال ولكنه - 00:03:18

آآ مش في درجة المستحب. والمستحب مش زي السنة. والسنة مش زي الواجب. والواجب نفسه حتى عند الاحناف يقولوا هو درجة فبين الفرض وبين السنة زي آآ الوتر عند الاحناف - 00:03:42

الاجيال الحالية من المسلمين تختلف تماما عن اول ثلاثة اجيال. خير القرون قرني ما الذي يليه ثم الذي يليه؟ عن اول تلات قرون اول

تلات اجيال جيل الصحابة وجيل التابعين وجيل تابعي التابعين. احنا اجيالنا النهاردة للاسف الشديد - 00:04:01
يعني كبرت الصغير وصغرت الكبير. عزمت الاقزام وللاسف الشديد يعني آآ اهملت تماما آآ العظماء والمارد للاسف نحن نصغره ونجعله قزم. يعني مسلا انا يذكرني هذا كتاب لدولة برشحه للناس ولازم يكون موجود في كل بيت. وهو كتاب آآ تحرير المرأة في عصر الرسالة. للدكتور آآ عبدالحليم ابوشقة - 00:04:22
دكتور عبدالرحيم ابوشقة كتب كتاب من اروع ما يمكن. وعالم من اكبر العلماء. يوم ما مات ما كتبش عنه تقريبا ولا جورنال في مصر الا خبر صغير مقتضب في احدى الصفحات الداخلية بتاعة احدى الجرايد - 00:04:58
وفي نفس هزا الوقت الجرايد كلها قعدت مشغولة بموضوع لاعب كورة خرج من الاهلي راح الزمالك او العكس اسمه رضا عبدالعال وخدوه بمليون جنيه يعني الدنيا انشغلت بالصغائر اما الامور الكبيرة فالناس للاسف الشديد نحن نقدم ما يجب ان يؤخر ونؤخر ما يجب ان يقدم. النهاردة اما تيجي تتكلم في الدين مع حد يكلمك في السويد - 00:05:15
يكلمك في طول البنطلون بتاعك المفروض يكون طول ايه؟ يكلمك في طول اللحية قبضة ولا اطول ولا اقصر يكلمك في النقاب ولا الحجاب دي كلها امور من الدين. ولكن مين النهاردة بيتكلم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:38
مين النهاردة بيتكلم في الجهاد في سبيل الله؟ مين النهاردة بيتكلم في امور في الدعوة الى الله؟ دعوة غير المسلمين الى الله. دعوة شباب المسلم الى الله كان يجب انها تقدم اخرناها - 00:05:54
وللاسف الشديد صغرنا الكبير وكبرنا الصغير زي ما قلت مش عايز اطول في الحتة دية لكن الحقيقة آآ السلف كان احوالهم غير كده سلف هذه الامة مش السلف يعني السلفيين خلي بالك - 00:06:07
السلف بمعناه سلف الامة اللي هم القرون الثلاثة الاولى الصحابة ثم جيل التابعين اللي هم بتوع الصحابة اللي هم تلاميز الصحابة. ثم تابعي التابعين يقال حتى ان التابعين دول كان ما يفرقهمش عن الصحابة حاجة خالص الا صحبتهم - 00:06:20
لرسول الله. اما غير كده كانوا على نفس درجة الاخلاق والعلم وكل شيء. فدي قرون عظيمة جدا الناس دول يعني لما بنيجي نتكلم مسلا على جيل الصحابة. جيل الصحابة لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:40
مات تقريبا يوم الاتنين اخر النهار دفن يوم الاربع الصبح طب عملوا ايه كل ده؟ كانوا بيجلسوا يتفقوا على من الذي يقود هذه الامة في ناس يقول لك يا سلام! يا جماعة كنتم تدفنوا الرسول عليه الصلاة والسلام الاول؟ لا. هؤلاء الناس يعرفوا جيدا ما هي الاولويات؟ وما هي مهمتهم على الارض؟ وما هي مهمة الامة - 00:06:53
اسلامية التي يجب انها تستمر فيها حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فلم يفرغوا الى دفن الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد ما فرغوا اولا من مسألة الخلافة من الذي يخلف الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يعني - 00:07:11
تقوم هذه الامة بما يجب عليها ان تقوم. الله سبحانه وتعالى يحذر الناس التي لا تفهم الاولويات. عشان بعض الناس فاهمة مسألة اولويات دي طب يا عم احنا خلينا نروح نشوفها حاجة تانية نعملها لا ده مسألة الاولويات دي في تحذير شديد ممن لا يفهم الاولويات. الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم قل ان كان - 00:07:25
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها. وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. كل دي حاجات كويسة جدا احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:07:45
تحزير الانسان يصبح فاسق. ازا قدم حاجات على حاجات اخرى. شيء جميل محبة الاباء والابناء والاخوان والازواج والعشيرة والاموال والتجارة والبيوت. ولكن كل هذا لا يقدم ابدا على حب لا والرسول عليه الصلاة والسلام والجهاد في سبيل الله. هذه تحذير شديد من من عدم فهم الاولويات. لذلك الامر مهم جدا لازم نفهم ان - 00:08:09
الهدف الاساسي للشريعة او لفقه الاولويات هو تحقيق اهداف الشريعة الاسلامية. الهدف الاساسي لمسألة فاهمة دي الاولاد اني استطيع ان احقق اهداف الشرعية يعني ايه؟ بيحضرني هنا كلمة ابن تيمية - 00:08:34
ابن تيمية يقول ليس الحكيم من يعلم خير الخير من الشر. اي حد في الدنيا يقدر يعرف الخير من الشر ولكن الحكيم من يعلم خير

الخيرين وشر الشرين اختار بين احسن حاجتين حلوين. واختار بين احسن حاجتين وحشين - 00:08:57
الصحابة اختاروا ان هم يفاجئوا الفرس في مدينة توستر وهي مدينة اصبحت صعبة جدا فتحها. قعدوا شهر كامل محاصرين مش عارفين يفتحوها. والفرصة عارفين ان الصحابة دايما يصلوا الفجر الصحابة فاجئوا الفرس قبل صلاة الفجر - 00:09:18
وكانوا على علم ان قد يستمر القتال الضاري اللي ما يسمحش حتى بصلاة الخوف وصلوا صلاة الصبح يومها اللي هي الفجر اسمها صلاة الصبح اصلا. صلوها بعد طلوع الشمس ما فيش واحد وقف قال اتقوا الله - 00:09:39
خلونا نصلي الاول. ده الشمس قربت تطلع ابدا. فاهم للاولويات. حتى ان الصحابي اللي بيروي هذا يقول لك صليت صلاة عمري ما صليتها في حياتي صلينا الصبح والشمس طالعة امر عجيب. طبعا النهاردة في بعض الناس اللي بتتفرج على الفيديو ده بتقول ايه العجيب يعني! طب ما احنا كل يوم بنصلي الصبح الساعة تسعة. لأ الصبح معاده قبل شروق الشمس - 00:09:56
آآ ولكن هذا فهم للاولويات. الصحابة ما فيش فيهم ما اختلفوش في هذا الامر اه سيدنا عمر بن الخطاب منع الزواج من نساء اهل الكتاب وهو حلال جائز لكنه منعه حتى يتفادى - 00:10:18
مسألة العنوسة بين اه المسلمات. فمنع الزواج من الكتابيات. ليه؟ فتح الله على المسلمين الشام ومصر وشمال افريقيا. وابتدى يخش بقى في الامة الاسلامية. بنات بقى شعرها اصفر وعينيها خضراء - 00:10:34
منع الزواج من الكتابيات على طول حتى آآ يتفادى مشكلة. اذا هو عمل ايه؟ قيد الحلال ده جائز للامام. جائز للامام الامام ان يقيد الحلال. ما يجيزه الله يستطيع انه يعني اه يقيده لا نقول - 00:10:51
لكن يقيده حتى يتفادى مشكلات قد آآ تظهر له. آآ سيدنا عمر ابن الخطاب قطع شجرة البيعة الشجرة اللي المذكورة في القرآن آآ الصحابة بايعوا فيها الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية سيدنا عمر قطعها. ليه؟ الناس هتيجي تروح - 00:11:09
فهناك وزيارة ومزار وتلف حواليها ربنا زجار اذ يبايعونك تحت الشجرة. قال لك بس الشجرة مذكورة في القرآن راح قاطعها. اولويات. اولويات. في ناس يقول لك يا اخي مش كان سايبها لنا اثر - 00:11:29
لا لا هذا الاثر قد يؤدي الى مفسدة الى خبلان النهاردة ان احنا بنشوف للاسف الخبلان ده موجود. وناس ويدعوا ان هذه الصوفية والصوفية بريئة من هؤلاء الذين يتمسحون بالاضرحة ويتمسحون الاثار هذه - 00:11:44
عندنا موقفين عايزين نفكر فيهم. سيدنا عمار ابن ياسر عذب اضطر ان هو يقول كلمة الكفر والرسول عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك وقال له ان عادوا فعد ازا رجعوا عزبوك تاني عد الى ذلك عشان ما تهلكش. قال كلمة الكفر متظاهرا بها - 00:12:01
سيدنا احمد ابن حنبل الامام احمد ابن حنبل عذب في مسألة خلق القرآن فصمت صمود شديد. حتى ان هو اصابه الشلل في بعض اطرافه. وعذاب شديد. طب ليه ما اتخزش - 00:12:26
من عمار ابن ياسر مثل وهو من احد الصحابة هل يعني الامام احمد ابن حنبل اكتر شجاعة من عمار ابن ياسر؟ ابدا. ولا يستطيع احد يقول هذا الكلام. هذا من من من من اجلاء الصحابة - 00:12:45
ولكن الامام احمد بن حنبل يعلم انه اذا زل العالم العالم زل وراءه عالم يعني العالم لما يزل عالم كامل ناس كتير جدا تزل وراه اما الامام في هذا الوقت ما كانش عمار ابن ياسر كان الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا عمار ابن ياسر عمل حتة كومبروميز هنا هو - 00:13:00
قدر ان هو يتهاون شوية في الحتة دي عشان ينجو بحياته مش مشكلة. لكن اذا الامام نفسه خليفة الامة او كبير هذه الامة او العالم الكبير اللي الكل بيتخذه قدوة له - 00:13:22
اذا تهاون في امر دينه يزل الناس كلها. لابد من الصمود ولابد ان هو كان يبقى ازا هي المسألة كلها يعني الشيخ احمد ابن او الامام احمد بن حنبل اكيد كان حاضر في في ذهنه مثل عمار ابن ياسر - 00:13:36
ولكن يعلم ان لا يجوز له هو هنا انه يتهاون فيما يراه من من اراء. ماشي؟ الشريعة الاسلامية لها اهداف الاهداف القصوى اقصى اهداف للشريعة الاسلامية هي حماية خمسة حاجات. بيسموها الكليات الخمسة. يبقى الشريعة الاسلامية الهدف منها هي حماية

خمسة اشياء - 00:13:51
نمرة واحد حماية الدين نمرة اتنين حماية النفس نمرة تلاتة حماية العقل نمرة اربعة حماية النسل ونمرة خمسة حماية المال يبقى نمرة واحد الدين ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. تاني مع بعض الدين - 00:14:15
النفس العقل النسل المال طيب يبقى دي الخمس اشياء اللي الشريعة بتهدف الى حمايتهم حفزهم سم حفز الدين اه هناك ثلاثة مراتب لحماية اي حاجة من الخمسة دول هناك مرتبة الضرورات - 00:14:46
وهناك مرتبة الحاجيات وهناك مرتبة التحسينيات يعني هناك اشياء ضرورية لحفظ الدين واشياء ضرورية لحفظ النفس. واشياء ضرورية لحفز العقل. واشياء ضرورية لحفظ النسل واشياء ضرورية لحفظ المال وفي اشياء اخرى مش ضرورية لكنها حاجيات محتاجينها عشان نحفظ اي حاجة في دول. وحاجات تانية تحسينيات هنفهم دلوقتي يعني ايه - 00:15:14
ضرورات وحاجيات وتحسينها. لكن اللي يفهم ان هو فيه تلات مراتب لحفز اي حاجة في الخمس حاجات دول اول حاجة الاشياء الضرورات هي الاشياء التي بدونها يفقد الانسان هذا الشيء. يعني اذا كان في شيء ضروري لحفز الدين. معنى كده ان عدم وجوده يضيع الدين - 00:15:45
آآ شيء ضروري لحفز النفس معناه ان عدم وجوده تضيع النفس يهلك الانسان شيء ضروري لحفز المال عدم وجوده يضيع المال ماشي؟ طيب زي مسلا لحفظ الدين عندك الاركان الخمسة بتوع الاسلام - 00:16:11
ضياع اي شيء فيهم يضيع دين الانسان تمام طيب عندنا آآ لحفظ النفس آآ ايه الاشياء الضرورية؟ الماء الهواء الطعام دي اشياء ضرورية دي ما تعتبرش حاجات حاجيات ما تعتبرش تحسينيات هذه - 00:16:33
طب تعالوا نتكلم في ايه آآ مسلا حفز العقل من اجل حفز العقل شرع الله سبحانه وتعالى ضرورة العلم. العلم ليس مسألة حاجية. ازا الانسان لم يتعلم ولم يطلب ولزلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:54
طلب العلم فريضة على كل مسلم فالمسلم الذي لا يتعلم يضيع عقله يتأخر عندنا مسلا تحريم الخمر تحريم المخدرات هذه اشياء ضرورية من اجل حفز العقل عندنا مسلا لحفظ النسل. لحفظ النسل شرع الله الزواج. لحفز النسل وحفز الانساب وحفز - 00:17:16
بقاء النوع الانساني. آآ حرم الله الزنا لحفظ النسل ايضا. لحفظ طهر هذا النسل هناقي مسلا لحفظ المال فرض الله علينا العمل تعمل حتى تكتسب اه حرم الله السرقة. اه حرم الله سبحانه وتعالى الغش. حرم الله سبحانه وتعالى قطع الطرق. كل هذا - 00:17:42
لاشياء ضرورية لحفظ المال. تعالوا نتكلم في الحاجيات. الحاجات هي اشياء الانسان لما يحصل عليها يصير الوضع افضل ولكن ليس معنى زلك ان بدونها يضيع هل الشيء اللي هو احد الاشياء الخمسة الاساسية المطلوب حفزها؟ للكليات الخمسة - 00:18:09
التحسينيات هي اشياء لو الانسان حصل عليها هيستمتع اكتر بالحياة. ولكن ليس معنى زلك انها حتى اشياء محتاجينها من اجل حفز اي شيء في الاشياء الخمسة دول. تعالوا آآ مش عايز افضل اكمل في مسألة الامثلة ولكن تعالوا ندخل على طول في مسألة فقه - 00:18:34
الاولويات فقه الاولويات اقدر اقول احسن عالم كتب فيه ويمكن من اوائل العلماء اللي كتبوا فيه من علماء هذا العصر هو الدكتور يوسف القرضاوي وله كتاب عدة كتب في فقه الاولويات - 00:18:57
ولكن انا دايما انصح المبتدأ اللي هيقرأ في هذا العلم ما يقرأش للدكتور القرضاوي بل يقرأ لاحد تلاميذه. وهو الدكتور مجدي الهلالي له كتاب اسمه فقه الاولويات كتاب صغير ومبسط جدا. هذا الكتاب اللي انا عايز انا دايما بحب اتكلم بطريقة مبسطة عشان خاطر يعني المسلم - 00:19:19
قصة الثقافة يستطيع يفهم هذا الكلام انا قسمت القواعد اللي حطاها الى ستة قواعد ذهبية مهمة جدا القاعدة الاولى في فقه الاولويات هو ان الاولوية يجب ان تعطى للضرورات على الحاجيات - 00:19:41
وللحاجيات على التحسينيات يعني ازا كان لازم تختار بين شيء ضروري وشيء حاجي او تختار تختار الضرورة ازا كانت تختار حاجة بين يا تختار بين الحاجيات تحسينيات يبقى بالتأكيد هنختار الحاجيات. طبعا ما حدش بقى يقول لي لو اختار بين الضرورات -

00:20:07
مفهوم طبعا بالتأكيد اختار الضرورات. تعالوا ناخد مثال. كشف العورة في حالة الكشف الطبي هل يجوز؟ ما ينفعش تقولي اه لازم تقول لي اه ليه ونشوف ازاي نستنبط هذا الحكم - 00:20:30
كشف العورة امر يعتبر ضروري لحفز الدين قام حاجي من حاجيات الدين ام تحسينيات من تحسينات الدين ضروري لحفز الدين ولا حاجيات؟ اللي يقول ضرورات يرفع ايده حاجيات تحسينيات لا تحسينات لا. الحجاب - 00:20:56
هو الحجاب عورة المرأة كل الجسد ما عدا الوجه والكفين. كويس قوي ازا امرأة مش لابسة الحجاب هل معي كائن ان دينها ضاع مش من الاركان الخمسة طيب هل هي محتاجة لهذا لاستكمال حفز الدين؟ نعم يبقى هي حاجيات. هل هي تحسينيات - 00:21:25
موضة نلبسه لما يبقى موضة لأ يبقى ازا لبس الحجاب هي من حاجيات حفظ الدين طيب التداوي ان الواحد يروح للدكتور لما يكون عيان هل ده يعتبر من ضرورات حفز الحياة - 00:21:47
كم من حاجيات حفز الحياة ام من تحسينياته؟ ضرورات مين يقول مزبوط من الضرورات ممكن الانسان يهلك يموت ازا ما رحش للدكتور وكان عنده مرض شديد ما يستطيعش ان هو ازا في الحالة دية بقى لازم نختار ما بين - 00:22:07
حاجة حاجية لحفظ الدين قصاد حاجة ضرورية لحفز النفس في الحالة دي قلنا القاعدة الاولى بتقول ان الضرورات تقدم على الحاجيات والحاجيات تقدم على تحسين في الحالة دي على طول يصبح يجوز كشف العورة - 00:22:25
حتى يستطيع ان انا اروح اكشف عند الدكتور في الحالة دي احنا قدمنا الضرورة على الحاجة تعال نشوف طبعا دي القاعدة دي كانت سهلة قوي وواضحة قوي نشوف حاجة تانية - 00:22:48
لو عندنا مصلحتين والمصلحتين دول في نفس المستوى يعني الاتنين ضرورات او الاتنين حاجيات. او الاتنين تحسينيات اختار ازاي في الحالة دي ببص على ترتيب الكليات الخمسة يعني لازم ادي اولوية للدين - 00:23:03
فوق النفس والنفس فوق العقل والعقل فوق النسل والنسل فوق المال تمام يعني آآ لو استخدمت القوة لارغام مسلم على شرب الخمر يعني واحد حاطه في دماغه كده مسدس تشرب الخمرة يا نضربك بالنار - 00:23:30
في الحالة دي يشرب ولا ما يشربش ما ينفعش اقول ايش؟ لازم نفهم ليه يشرب؟ او ليه ما يشربش في الحالة ديا يصبح شرب الخمر هنا ان هو مكره عليه - 00:23:56
هو ضرورة لحفز النفس تمام؟ طيب. بس في نفس الوقت هو لو شرب هيسكر فايه اللي هيضيع عقله فعدم شرب الخمر ضرورة لحفز العقل الله! يعني هيضيع نفسه يا هيضيع عقله - 00:24:10
والاتنين ضرورات اختاروا بينهم ازاي؟ معنى كده ما عنديش ما عنديش حاجيات وما عنديش تحسينيات. الاتنين ضرورات نشوف الترتيب بتاع الكليات الخمسة الترتيب بتاعهم الدين ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. يبقى عندي هنا نمرة اتنين النفس جت قبل - 00:24:32
العقل يبقى اخطار ما هو ضروري لحفز النفس وقدمه قبل ما هو ضروري لحفز العقل. فيذهب عقله بس بحياته على هذا الاساس يا جماعة تستنبط الاحكام احنا بدخلكم في حتة تكنيكال جدا على فكرة. ولكن ليه ما نفهمهاش - 00:24:53
هنلاقي مثال اخر الجهاد في سبيل الله للدفاع عن الوطن هو ضرورة لحماية الدين ما انا لو وطني اعتدي عليه وانا قعدت اتفرج على التليفزيون احنا كده ادايني ضاع ده يفرض الجهاد على الرجال والنساء وكله بدون ازن الزوج المرأة تخرج تجاهد بدون ازن الابوين اللي الرجل يخرج يجاهد - 00:25:15
ازا اعتدي على الوطن ازا وطنوا تم الاعتداء عليه. فاصبح هنا الجهاد ضرورة لحفز الدين. بس في نفس الوقت هنا الجهاد يعارض الانسان الخطر. يعارض الحياة محمود يعرضني للخاطر. في الحالة دي يصبح عندي لازم اختار بين ضرورة لحفز الدين - 00:25:45
الجهاد يصبح ضروري لحفز الدين. بس في نفس الوقت يصبح عدم الجهاد ضرورة لحفز الحياة ما لو قعدت اتفرج على التليفزيون مش هاموت هم يخشوا يحتلوا الدبابات تمشي بقى في الشارع - 00:26:03

والناس اللي نزلوا الاتجاه دي ممكن تموت. نسبة كبيرة منهم هتموت. وانا اكيد مش هموت غالبا مش هموت يبقى يصبح هنا الجهاد عدم الجهاد ضرورة لحفز الحياة حفز النفس. بس الجهاد ضرورة لحفز الدين - 00:26:16

ابص على الترتيب بتاع الكليات الخمسة الاقي ان الدين يقدم على النفس. يقدم على العقل. يقدم على النسل. يقدم على المال. الدين جه قبل النفس. هنا يشرع الجهاد. خلاص بهذه الطريقة الناس تفهم الدين يا اخوانا. تعالوا نشوف القاعدة التالتة - 00:26:30

يبقى القاعدة الاولى واضحة هقدم الضرورات على الحاجيات والحاجيات على التحسينيات. القاعدة التانية لو عندي حاجتين في نفس المرتبة الاتنين ضرورات او الاتنين تحسينيات او الاتنين حاجيات هشوف ترتيب الكليات - 00:26:54

خمسة واختار على اساسه. القاعدة التالتة بتقول لي ايه لو المصلحتين المتنافستين دول كانوا على نفس الدرجة يعني الاتنين ضرورات او الاتنين حاجيات او الاتنين تحسينيات وفي نفس المقصد من مقاصد الشريعة. يعني الاتنين يخصوا النفس. او الاتنين يخصوا الدين. او الاتنين يخصوا - 00:27:07

عقل او الاتنين يخصوا المال. طب انا اختار ازاي؟ ما الاتنين ضرورات والاتنين يخصوا نفس مقصد قصد الشريعة اتزنقنا؟ لأ اقدم ما هو اقدم المصلحة العامة على المصلحة الفردية يعني مسال مشهور جدا اسمه مسال التطرس - 00:27:30

في الفقه الاسلامي مثال واسمه فقه مثال للتطرس. يعني اذا الاعداء هاجموا دولة اسلامية وتترسوا ببعض المسلمين. يعني اخدوا بعض المسلمين وحطوهم على الدروع بتاعتهم وحطوهم على الدبابات وحطوهم وابتدوا يهاجموا وهم محطوطين - 00:27:57

دروع بشرية ازا ضربنا عليهم نار عشان نوقف العدوان يموت المسلمين ما ضربناش تحتل البلد اصبح في الحالة دية القتال ضرورة لحفز حياة كثير من الناس اللي هم الامة الاسلامية كلها البلد كلها - 00:28:17

بس القتال عدم القتال اسف عدم القتال يصبح ضرورة لحفز حياة عدد قليل من المسلمين اللي هو الدروع البشرية هنا اصبح الحالتين بختار منهم ضرورات والاتنين يخصوا حفز النفس. بس واحد يخص حفز نفس. مئات الالاف او الملايين والتاني يخص حفظ نفس - 00:28:44

عدد قليل او حتى لو بالعشرات او حتى لو بالمئات. هنا تقدم الضرورة العامة او المصلحة العامة على المصلحة الخاصة او المصالح الفردية ماشي هنيجي نلاقي آآ القاعدة الرابعة لو - 00:29:07

انا لازم اختار بين مفسدتين. اختار المفسدة الاقل يعني دواء يحتوي على محرمات كحول مسلا ماشي؟ انا هنا الدواء ده آآ ازا خدته هزه مفسدة ولكن ازا ما خدتوش المفسدة اكبر - 00:29:30

اني ما خدتش الدواء صحتي تتدهور. ممكن هذا يؤدي الى هلاك او الى نقص عضو من الاعضاء. ازا في الحالة دية انا اخد الدواء اللي فيه آآ يعني او الدوا اللي فيه كحول - 00:30:01

لان في الحالة دية انا اخترت المفسدة الاصغر وقدمتها على المفسدة الاكبر. ماشي؟ سورة الكهف كانت واضحة جدا لما سيدنا موسى والعبد الصالح ركبوا في السفينة اللي ما حدش كان راضي يركبهم اصلا خرقها. سيدنا موسى استغرب جدا قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا - 00:30:18

طلع بعد كده لما فسر له في الاخر خالص ان هو عمل كده لانه كان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا. فهو اللي عمله هنا ان هو خرقها خرق ما يفسدهاش بالكامل - 00:30:37

ما يغرقهاش ولكن خرقها خرق يجعل الملك وهذا شأن الملوك يأخذ كل سفينة غصبة يجعل الملك يفقد الرغبة في هذه السفينة المعيوبة يجعل فيها عيب يخلي الملك يأنف عنها. يبقى مش عايز ياخدها - 00:30:56

فعمل فيها عيب بحيس الراجل الطاغية اللي وراهم ده يعني يدوز انترست. مش عايز السفينة دي فهنا في الحالة دية العبد الصالح عمل مفسدة هو خرق السفينة لكنها تفادى بها مفسدة اكبر - 00:31:18

وهي الاستيلاء على سفينة هؤلاء المساكين الصيادين اللي بدونها كان سينقطع ارزاقهم وارزاق اولادهم القاعدة الخامسة لو عندنا مصلحة ومفسدة مختلطين ببعض في الحالة دي اعمل ايه لابد اني اوزن - 00:31:37

قيمة المفسدة وقيمة المصلحة وفي الحالة دية لو الاذى او الشر كبير جدا في حالة وجود مصلحة صغيرة انا هنا لازم اقدم دفع الشر وفي داهية مش عايزين هزه المصلحة ازا كان ده هيؤدي الى مفسدة كبيرة - 00:31:58

يعني شف سبحان الله العظيم ربنا بيقول ايه؟ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس اثمهما اكبر من نفعهما. يا جماعة الخمر والميسر فيها منافع الواحد هيشتغل في الخمرة هيبقى غني جدا. وآآ اللي هيشتغل يفتح الكازين وهيبقى - 00:32:25

ولكن الاثم اللي فيها اكبر ناس بيضيع فلوسها الناس بتشرب الخمرة وبتعمل حوادث تشرب الخمرة تضرب زوجاتها تشرب الخمرة يبقى اذا اثمه وما اكبر من نفعهما. مش معنى ان الخمر فيها مأمن واحنا بنخش في جدال مع بعض غير المسلمين او المسلمين اللي هم التايواني النص نص يقول لك ايه يا اخي بس الخمرة والله فيها حاجات - 00:32:47

ايوة انا عارفين ان فيها حاجات حلوة. وربنا قال لك خمرة فيها حاجات حلوة. ومش ده القمار كمان فيه حاجات حلوة. ولكن الاثم اللي فيها والشر اللي فيها اكبر بكثير. هي مسألة - 00:33:07

فقه اولويات فربنا سبحانه وتعالى حرم علينا شيء فيه خير ولكن الشر اكبر من الخير اللي فيه ماشي؟ هنلاقي مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام لما اقترح عليه انه يقتل عبدالله بن ابي بن سلول وهذا كان رأس النفاق. رأس المنافقين. يعني عبارة عن طابور خامس جوة الامة الاسلامية - 00:33:17

عامل مشاكل جامدة جدا ويقلب المشاكل على النبي والسلام. وطلع شائعات في منتهى قلة الادب على امهات المؤمنين وحاجة بشعة جدا. وقال ان عدنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. وهل آآ سمن كلبك يأكلك! بيقوم الانصار على المهاجرين. يقول لهم سمن كلبك يأكلك. ادي - 00:33:43

الكلب بتاعك اكل يسمن ياكلك انت نفسك. يعضوا الايد اللي اتمددتهم حاجة رهيبة جدا فلما اقترح عليه انه يقتل هذا الرجل هذا خاين هذا قال لا ليه حتى لا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. هو قدام الناس غير المسلمين - 00:34:04

من الصحابة هو مش صحري ده رأس النفاق ولكن قدام الناس شكل الاسلام ان محمد قتل واحد من اصحابه شكلنا قدام غير المسلمين هيبقى ايه؟ شف الرسول عليه الصلاة والسلام. فرق معه جدا. شكل الاسلام قدام غير المسلمين. وده اللي بقوله. الناس الراجل راح قتل فيه يوفان جوخ - 00:34:26

ده نكرة ده ولا حاجة ولكن بعد ما اتقتل شوفوا الاذى اللي اصاب المسلمين. اصاب مليون مسلم موجود النهاردة في هولندا. اصاب الاسلام في كل مكان واتقال علينا ده كان يترك هذا الرجل هذا نكرة هذا ولا حاجة. كلب اصلا ولكن ما حدش يتفرج عمره على اي حاجة له. يعني وفان جوخ جده الكبير هو اللي كان راجل فنان ده ولا يعني - 00:34:48

ولا يعني له علاقة بالفن اصلا. ولكن قتل هزا الرجل ادى الى مفسدة كبيرة جدا فالاولى كان ترك هذا الشخص النكرة حتى لا يؤدي هذا الا مفسدة اكبر هنلاقي انه خلال برضه فتنة خلق القرآن - 00:35:11

لما الامام احمد اختار ان هو يبقى في السجن ويعاني من العذاب الشديد على ان هو يضل وراءه الناس. هو عمل ايه لو كان رضخ الحكام وقتها وقال ما يريدوا ان يقولوه - 00:35:32

كان تفادى العذاب وتفادى الشلل اللي اصابه ولكن كان هيؤدي هزا الى مفسدة اكبر بكثير وهي ضلال كثير من الناس. حسب رأي الامام احمد اذا في هذه الحالة هو اختار ان يفعل المفسدة - 00:35:52

الاقل حتى لا يؤدي هذا الى مفسدة اكبر. ماشي؟ تعالوا نشوف القاعدة السادسة ازا اختلط المصلحة بالمفسدة وكانوا مختلطين ولكن لما نيجي نوزن كل شيء فيهم المفسدة والمصلحة. فازا لقينا انه - 00:36:10

المصلحة اكبر بكثير عن المفسدة. هنا نأتي المصلحة وحتى لو حصلت مفسدة صغيرة. وهذا بقوله هزا عشان الناس اللي فاكرة انها قاعدة درء المفاسد يقدم على جلب المصالح. هذا الكلام - 00:36:36

ليس مش هقول مش سليم ولكنه مش دقيق ازا كانت المفسدة صغيرة والمصلحة كبيرة يبقى دار المفسدة لا يقدم على جلب المصلحة دي ليست قاعدة مسلم بها دار المفاسد مقدم على جلب المصالح. لأ انا اسف جدا ازا كانت المصالح كبيرة جدا والمفاسد

صغيرة جدا من الممكن - 00:36:53
الانسان يأتي المفسدة حتى يحصل مصلحة كبيرة. والدليل على ذلك الكذب حرام لا يكون المؤمن كذابا. ولكن يجوز الكذب في ثلاثة احوال الاصلاح بين المتخاصمين واحد راح لواحد متخانق مع واحد تاني. قال له ده ابن كزا ده كزا وقعد يشتم فيه. بقى راح للتاني. قال له ده كزا. قال له لعلمك انا رحت اتكلمت معه لقيته بيحبك جدا - 00:37:13
وبيحترمك جدا هنا بيكزب خلي بالك بيكزب ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال انه لا يكذب ولكنه ينمي خيرا بينمي الخير بس هو بس مش عاجبه منك انك عملت الحاجة الصغيرة دية - 00:37:37
انه اه بس هو السكان عمل الحاجة دي برضو هو كمان. فيروح التاني يقول له لعلمك انا رحت لقيته بيحبك جدا وبيحترمك جدا بس الحاجة اللي انت عمالتها ديقته. فيبتدي يصلح يبتدي ينمي الخير. كل واحد فيهم صنع - 00:37:51
كلمة ده بيحبك. ده بيحترمك. يبتدي الخير ينمو حتى يحصل. يحصد مسألة الاصلاح بين المتخاصمين. الكذب على الزوجة لارضائه وعلى الزوج لارضاءه ايضا. يعني ايه عشان بعض الناس بتسيء استخدام هذا ويبقى حياته كلها كزب مع مراته او حياته كلها كزب لأ ده ده غير جائز - 00:38:01
ولكن بمعنى المجاملات النهاردة. يعني واحد مراته بتطبخ وحش جدا اكل اكلها قال لها يا سلام! ده اجمل اكل اكلته في حياتي هذا كذب ولكنه مجاملة. وهنا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:38:22
واحدة جوزها بيلبس هدومي بتقول يا خبر ابيض ده انت اشيك من توم كروز. ده انت واحد بيقول لمراته يا سلام انت اجمل من القمر كل ده كزب يا جماعة ولكنه ايه - 00:38:41
ولكنها مجاملات ولكن هو ده الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه ان هذا جائز للاصلاح بين الناس الكذب على العدو في الحرب والحرب خدعة يعني الرئيس السادات الله يرحمه اعلن يوم ستة اكتوبر ده اجازة وان الزباط هينزلوا ياخدوه اجازات وانه يطلع الناس تلعب كورة يومها كزب - 00:38:57
خش فيها النار دي هذا خداع هذا يخدع بيخدع العدو. فيجوز الكذب وهذه مفسدة. من اجل تحصيل مصلحة كبرى هذه مسألة اولويات. هنلاقي ايضا في القصة الموجودة في السيرة النبوية. اللي هي قصة الغلام. في السنة النبوية - 00:39:20
الغلام والملك. الملك حاول يقتل الغلام بجميع الطرق والكباري ما فيش فايدة. خده وطلعه فوق الجبل جم يرموه ما اترماش. حصل زلزال والناس وقعت عملوا كل حاجة ما عرفوش يقتلوه وركبوه مركب المركب غير ما فيش حاجة خالص - 00:39:45
فقال له اقدر اقول لك تقتلني ازاي بشرط؟ قال له ايه تجمع الناس كلها في يوم تربطني على شجرة وتشد السهم وتقول بعلو حسك قدام الناس. بسم الله رب الغلام - 00:39:59
كده بس تقدر تقتلني ففعل الملك ذلك فاصابه السام ومات الغلام وامن الناس. امن ملايين الناس. مئات الالاف. الالاف ولكن هنا الغلام عمل مفسدة صغيرة ادت الى مصلحة كبيرة هنا كان لازم نختار بين مصلحة ان - 00:40:13
مجتمع كامل يؤمن بالله ويترك الشرك بالله وان شخص واحد يعيش شخص واحد فقد حياته وهذه هي المفسدة في نزير منفعة عامة بدخول اعداد كبيرة الى الاسلام مثل اخر انه في حالة العذاب الشديد والزلم الشديد يجوز للانسان انه يتزاهر بالكفر - 00:40:36
حتى يستطيع انه يحفظ دينه طالما ان قلبه عامر وممتلئ بالايمان. وده المسال اللي ضربناه آآ بتاع سيدنا عمار ابن ياسر. الرسول عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك. وقال له ان عادوا فعدوا - 00:41:10
ازا رجعوا يعذبوك تاني عد الى قول كلمة الكفر بلسانك طالما قلبك عامر بالايمان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديبية مسح بايديه كلمة بسم الله الرحمن الرحيم ومحمد رسول الله. لما سهيل ابن عمرو قال والله انا اعرف باسمك اللهم ما اعرفش - 00:41:24
الرحمن ولا الرحيم. شيل ده من من السوق الحراسات اللي احنا عارفين ان هو كان عايز الصلح ده باي شكل وباي تمن. واحنا عارفين ليه؟ اللي يقرا الكتاب اقباط مسلمون قبل محمد صلى - 00:41:45
صلى الله عليه وسلم يعرف انه كان هناك عذاب شديد واقع على الاريوسين في مصر وفي الشام وفي كل الدول التي تحكمها الدولة

الرومانية فاراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يؤمن الجبهة الجنوبية باي تمن - 00:41:55
حتى لو بهزه الشروط المجحفة بتاعة شروط صلح الحديبية حتى تطلع او حتى يرسل الجيوش الى الشمال في غزوة مؤتة ودومة الجندل وذات وتبوك لقتال الروم والدفاع عن الموحدين والدفاع عن النصارى الموحدين اللي هم الاريوسين - 00:42:11
فاللي كان هيوقف كل ده ان الطرف المفاوض مندوب قريش قال لا لا لا بسم الله الرحمن الرحيم مين؟ ما اعرفش انا بسم الله الرحمن الرحيم ده قرا باسمك اللهم الدنيا هتقف عشان كده محمد رسول الله - 00:42:28
الله! لو اعلم انك رسول الله ما جئت ولا فوضتك تكتب محمد بن عبدالله فالصحابة رفضوا سيدنا علي بن ابي طالب رافض انه وريني مكانهم فين ومسحهم الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه - 00:42:41
ماذا فعل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ازال كلمة الرحمن الرحيم وازال كلمة رسول الله حتى يؤدي هذا الى مصلحة كبيرة وهي توقيع صلح الحديبية التي يحتاجها المسلمون باي تمن. هناك ظلم شديد واقع على ملايين الاريوسيين وملايين النصارى الموحدين في الدولة الرومانية - 00:42:54
فهنا هناك هناك مفسدة صغيرة حدست وهي مسح كلمة الرحمن الرحيم مسح كلمة رسول الله ادت الى مصلحة كبيرة وهي توقيع معاهدة السلام معاهدة الهدنة اللي هي صلح الحديبية بينه وبين قريش - 00:43:13
مسل رابع عشان الناس اللي بتقول لك هل يجوز الواحد يشارك في الانتخابات والكلام ده كله في دولة لا تطبق الشريعة ده سيدنا يوسف ترشح لمنصب حكومي وهو اللي طلبه يعني هيران فور اوفيس في دولة - 00:43:30
كافرة اصلا الدولة مش مسلمة اصلا وهو اللي طالب قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. ورشح نفسه وزكى نفسه طب ايه اللي حصل هنا هو يعلم ان هذه الدولة صحيح دولة لا تطبق شرع الله - 00:43:53
ولكن وجوده فيها سيؤدي الى مصلحة كبيرة وهو تواجد شخص مسلم تقي يحاول ان يصلح. هو يعلم انه لن يستطيع الاصلاح بالكامل. ولكنه على الاقل سيقلل من المفاسد ويقلل من الفساد - 00:44:11
هنا يصبح واجب عليه انه يدخل ويشارك ويترشح آآ حاجة مهمة بقى قوي عشان برضو الناس اللي بتسيء استغلال هزا الكلام آآ وهو ان انا دائما اطلق على على الاشياء او اصف الاشياء بالوصف الشرعي لها - 00:44:28
يعني ايه يعني وصف الاشياء وصف غير صحيح قد يؤدي الى المفسدة هنا واساءة استخدام هذا العلم او هذا الفرع من العلم هو فرع فقه الاولوية مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا بالتهادي وقال تهادوا تحابوا. ادوا بعض هدايا عشان تزودوا الحب بينكم - 00:44:48
اقوم انا اجي ادي لموزف حكومي هدية عشان يمشي لي شغلانة ما اسمهاش هدية. اوصف الكلام مزبوط دي اسمها رشوة ما تقولش دي هدية. والرسول عليه الصلاة والسلام قال تهادوا تحابوا. وصل على النبي بقى. لأ. هنا هنا بيحصل الخطر. وعشان كده ييجي بعض العلماء يقول لك ما - 00:45:10
امشي هزا الكلام للناس عشان ما يسوقيش استخدامه لأ احنا هنعلم هزا الكلام للناس ثم نعظ الناس بتقوى الله مهم جدا ان احنا نفهم ان هناك اشياء تسمى بمسمياتها. يعني مسلا هم النهاردة الشيطان بيلعب هزه اللعبة دايما - 00:45:29
يسمي الاشياء بغير مسماها. يسميها مسلا مشروبات روحية. المشروبات الروحية دي الواحد بيشربها يعمل حادسة. ويضرب مراته. ويتخانق مع اصاحبه. ممكن يقتل حد ازا هيئة الوفود بتتسمى مشروبات شيطانية ولكن احنا مش هنسميها شيطانية لكن نسميها باسمها. مشروبات كحولية - 00:45:46
خمر نفس الكلام. حتى الجماعة اللي هم الشواز جنسيا برة يسموا نفسهم يعني هابي يعني سعيد مع انك لما تدخل على المنتديات بتاعتهم تلاقي اكتر من تسعة وتسعين في المية منهم بيعاني من الاكتئاب الشديد. طب بنفسي مسمي نفسك سعيد ليه؟ سمي نفسك مكتئب - 00:46:08
يعني المكتئبين مش السعداء انتم مش سعداء. ما تخدعوش الناس نفس الكلام اللي بيسمي الرشوة هدية هذا بيخدع نفسه وبيخدع

الناس. ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:46:32
بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ازا لابد ان نسمي الامور بمسمياتها ونتقي الله تعالى ونكثر من طلب العلم والامور لا يكفي ان انا اكتفي - 00:46:48
بهذا الدرس في فقه الاولويات ولكن يجب ان انا انمي هذا بالقراءة وانا انصح بقراءة كتاب فقه الاولويات للدكتور مجدي الهلالي ثم بعد ذلك استكمال القراءة في فقه الاولويات للدكتور القرضاوي. ثم نطلع بقى لمرحلة اكبر ونقرأ في المقاصد. المقاصد الشرعية - 00:47:05
مقاصد الشرقية ان مقاصد الشريعة حفظ هذه الاشياء الخمسة اللي ذكرناها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فيستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:47:30